

دراسة تدبرية لاسم الله الحكيم | الحلقة الرابعة

شريف طه يونس

ربنا وتعالى علمني عن نفسك حقا حدثني عن اسمائك عن اوصافك علمني علما ينفع واجعلني حقا احصياها. فالسنة يوما اوصتني وباسمائك ايضا ادعو فيها اسأل وبها اثني وارزقني حفظ معانيه - [00:00:00](#)

ان الحمد لله تعالى نحمدك ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه ومن يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:52](#)

ثم اما بعد على ضفاف انهار الحكمة. تلك السلسلة المباركة التي نعيش فيها مع اسم الله سبحانه وبحمده الحكيم وكنا اه اتكلمنا في الدواعي التي تدعونا اه للناية بسم الله سبحانه وبحمده الحكيم - [00:01:12](#)

طيب وآ كنا يعني قلنا الله امرنا بان احنا يعني نتعلم اسم الله الحكيم. قال فاعلم آ قال واعلم ان الله عزيز حكيم. تمام قال فاعلموا ان الله عزيز حكيم. فاحنا امرنا ان احنا نعلمه. قلنا بناء على بس الكلام البسيط خالص بتاع نعلم اللي احنا آ آ - [00:01:32](#)

اه اتكلمنا عنه المرة الماضية اصبح قدامنا اربع اهداف. قدامنا ان احنا نتعرف على الاسم ده. نعرف معناه ونفهمه وما يتعلق به. اللي هو تعلم فاصبح قدامنا ان احنا عايزين مساحة يقينا في الاسم ده تزداد على قد ما نقرر. وده هيستدعي ان احنا - [00:01:56](#)

نتتبع الاثار والشواهد السمات المميزة لحكمة الله سبحانه وبحمده. وآ محتاجين نعمل بمقتضى اللي احنا علمناه احنا علمناه ده هنعمل بمقتضى وده اللي هو المفروض اسمه الدعاء. ان احنا محتاجين نعرف كيف ندعو الله سبحانه وبحمده باسمه الحكيم - [00:02:14](#)

دعاء مسألة ودعاء عبادة سواء كان دعاء مسألة مباشر او دعاء مسألة غير مباشر اه سواء كان دعاء مسألة بالاقتوال او دعاء مسألة بالاعمال. محتاجين نعرف اه ازاي اه نتعبد لله بمقتضى اسمه الحكيم او نسبه - [00:02:37](#)

تسمر هذا آ الاسم. استثمر معرفتنا بهذا الاسم اه ومحتاجين كمان نشوف العوامل اللي بتسببنا على كده. طب ما هو احنا بيحصل ان احنا كتير جدا اه بنبقى عادلين اسماء من اسماء الله سبحانه - [00:02:53](#)

بحمده وبنكون فعلا آ يعني حضرنا مجالس لتدارس امور متعلقة بها ونكون تأثرنا بالكلام ده فعلا ووجدنا في في انفسنا يعني خيرا لكن بعد كده بنسى الكلام ده والكلام ده بايه؟ بينزوي للأسف الشديد. اه لما نيجي نبص على الواقع بتاعنا احنا النهاردة مع - [00:03:08](#)

هنجد ان احنا بين امور. يعني مسلا مننا اللي ما يعرفش اصلا يعني ايه حاكم او هو عنده معرفة آ لكن ربما زي ما قلنا تكون معرفة تالفة. هو عنده تصور ما لاسم الله الحكيم. آ آ - [00:03:28](#)

او معرفة يعني هي المفروض انها غير مثمرة يعني مش المعرفة دي ما اثرتش في حياته ما فادتوش في حاجة اه فعشان كده بنقول احيانا معرفة تالفة. وما بين حد عارف اه لأ عارف معنى اسم الله الحكيم بس عنده معرفة قاصرة. هو عارف ده احنا نتكلم كل الكلام ده - [00:03:44](#)

نفس هو المعنى بس تمام وما بين ناس عارفين ابوة الاسم ومعناه وما يتعلق به وكلام من ده لكن نجد مسلا عندهم مشكلة في ايه؟ آ طب مسلا لو ابنه قال له يا بابا طب هو - [00:04:04](#)

ربنا حكيم ازاي يعني؟ فين فين الحكمة بتاع ربنا؟ في ايه بقى الحكمة بتاع ربنا انا لسه لما تيجي تقول لنفسك تقول لي مسلا ابنك النهاردة تقول له ده ايه؟ ده الرجل ده مسلا على سبيل المسال آ هو بيقرر يفعل كذا او وصفه كذا الرجل ده - [00:04:17](#)

مسلا وصفه ان هو عالم فيقول لك طب ازاي في ايه بيعمل ايه؟ يعني يعني ايه مظاهر ان هو عالم خلاص فبرضو تيجي للمنطقة دي نفسها تجد ان احنا للأسف الشديد احنا برضو عندنا تقصير في معرفة معرفة حتى الكلام ده فضلا عن شهوده بالقلب وان احنا -

[00:04:33](#)

عيشه آآ زي ما قلنا نجد مسلا بعضنا ممكن يكون فعلا مستشهد حكمة الرب سبحانه وبحمده وعنده يقين في حكمة الله لكن يكون عنده مشكلة اصلا في لازم مقتضات الكلام ده بقى - [00:04:52](#)

ما هو بيستثمرش معرفته بان الله سبحانه وبحمده حكيم. ولذلك عنده طاقات شقاء مفتوحة بالهبل آآ المهم يعني كل دي مشكلات موجودة احنا نأمل ان شاء الله ان احنا نحقق اللي ربنا طلبه منا - [00:05:04](#)

او اللي ربنا عاتبنا على تركه اه وفي نفس الوقت ان شاء الله يكون يعني عندنا قدامنا حلم كده ان احنا نؤمن بهذا الايه؟ الاسم ايماننا ايه؟ كاملا يعني احنا حلمنا ان احنا يكتمل ايماننا بالاسم - [00:05:17](#)

خلاص؟ آآ يعني لان مثلا انت مجرد المعرفة نفسها وعدم دخول الامر ده لقلبك مش هو ده المنشود. يعني قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا ايه استسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم يعني ما ما خدش المساحة الكافية في قلبك ولا احتل المساحة التي ينبغي ان يحتلها في قلبك ولا في واقعك العملي - [00:05:33](#)

فلأ مش ده المنشود اصلا فيما ان يعني الاسم من اسماء ربنا بحاجة احنا لم ينبغي ان نؤمن بها احنا حلمنا ان احنا نؤمن بها ايماننا كاملا وفق ما يحب ربنا ويرضى. وده في الحقيقة يثمر في النهاية في في المقصد الكبير قوي اللي هو ان نقدور الله حق قدره. يعني ده في النهاية - [00:05:53](#)

طب في خانة ان احنا نقدر الله سبحانه وبحمده حق ايه؟ قدره. طيب. كده حلينا احنا عايزين نعمل ايه؟ المفروض بقى ناخذ

الخطوات بتاعتنا خطوة وراء خطوة. فاحنا النهاردة هنبدا نشرح - [00:06:13](#)

احنا عايزين نتعرف على الاسم. يعني ايه الحكيم آآ ابتداء النهاردة لما سمى الله نفسه باسماء واخبرنا بها لما وصف الله نفسه باوصاف اخبرنا بها. الاوصاف دي نزلت باللغة الهندية ولا الهيروغليفية ولا باللاتينية ولا بالعربية؟ بالعربية. بالعربية - [00:06:23](#)

صح كده؟ طب ليه نزلت بالعربية عشان يخاطب عرب وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم فبطبيعة الحال لابد لابد. ولذلك مسلا الراجح في في في لفظ الجلالة الله انه مشتق. مشتق يعني ليه - [00:06:48](#)

اشتقاقا عند العرب العرب نفسها كانت بتستخدم بتستخدم المادة اللي منها الاسم ده تستعملها حاجة معروفة عندها. خلاص يعني ده في حد ذاته هيخلينا نفهم مسألة مهمة الا وهي ان النهاردة لما ربنا بيسمي نفسه بيسمي نفسه بحاجة معروفة عند الايه -

[00:07:09](#)

عند العرب بس بيسمي نفسه بطريقة تدفع التوهومات تاني حده يعني مثلا الله سبحانه وبحمده يريد ان يحدثنا عن عزته العزة العزيز مسلا على معانيه من معانيه منبع الجناب او القوي الغالي - [00:07:27](#)

فممكن ربنا يسمي نفسه لغاية ماشي؟ يعني المعنى اللي هو معنى الغالب ده ممكن ربنا عز وجل يصف الصفة دي بانه ايه؟ غالب او يسمي نفسه الغالب. ماشي؟ آآ يقول وهو الغالب الحكيم. وهو الغالب الحكيم. بس ليه يسمي نفسه العزيز؟ ليه يختار العزيز -

[00:07:52](#)

واضح المسألة ليه يختار العزيز؟ هي دي بقى الفكرة. ان ربنا لما بيختار لما بيختار الفاظ تعبر عن المعاني التي بيختار ايه؟ احسن الالفاظ. عشان كده اسماء ربنا اسمها الاسماء الايه؟ الحسنى. ولله الاسماء الايه؟ الحسنى. ده وجه من اوجه حسننها - [00:08:15](#)

انه بيختار ايه؟ احسن الالفاظ اللي تعبر عن المعاني التي يريد انا معنى اللي يريد ايه يختار له احسن الايه؟ الالفاظ طيب ده وجه ان هي فهي ركز بقى احسن في انها اكمل واحسن في انها ايه - [00:08:36](#)

اجمل يعني ما تلاقيش برضو في اسماء ربنا حتى الاسماء اللي فيها ترهيب تلاقوها اصلا فيها ايه؟ لأ في في رقي في سمو في اختيار الالفاظ ماشي؟ في رقي وسموه في اختيار الايه؟ الالفاظ. مسلا ما هي العزة دي هي غلبة. العزة دي ايه؟ غلبة. بس - [00:08:53](#)

لما ربنا يصف الغلبة دي بالعزة لما يصفها بالعزة. تمام؟ ده في حد ذاته سموه في الوصف هذا هو سمو هو طبعا المسألة دي ممكن البعض ما يتصورهاش قوي لانه دقيقة سنة لانه تحتاج بس مقارنات ما بين مش عارف لو قلنا كزا وقلنا كزا واستعملنا كزا واتمنى -
[00:09:18](#)

ما حدش يزعل مني. بس هو برضه الانسان مش هيقدر يتذوق المسألة دي وهو مش عنده ايه؟ يعني ما عندوش بقى علم باللغة بلغة العرب ومش عارف ايه وكلام البشر عشان مش يقدر يتذوقها - [00:09:37](#)
بس خيلنا كده نتفق على ان ربنا اسماؤه احسن الاسماء. فهي لما لما بيختار سبحانه وبحمده لفظ يعبر عن المعنى اللي يريد ايصاله لعباده فيما يتعلق به بيختار ايه الاحسن. يعني ايه بقى الاحسن؟ يعني الاكمل والايه؟ في ايه؟ في اللفظ نفسه. ده في اللفظ بس حتى ده كده وجه في اللفظ. طيب - [00:09:47](#)

في المعنى اللي يدل عليه اكيد هيبقى اكمل واجمل المعاني احسن المعاني برضو. ماشي؟ يبقى على مستوى اللفظ هو الاكمل والاجمل اللي هو الاحسن. وعلى مستوى المعنى اللي يدل عليه هو برضو الايه؟ الاحسن على مستوى المعنى اللي يدل عليه. خلاص -
[00:10:13](#)

طيب آآ يبقى اللفظ ده بيتم اختياره اللي هو الاحسن الاكمل والاجمل طب في حاجة تانية بقى طب ما هو ممكن اللفظ يبقى فيه شيء كده توهم حاصل يعني توهم حاصل. يعني ايه؟ يعني مثلا الغلبة دي ما ممكن يبقى فيها مغالبة - [00:10:29](#)
متوهم فيها ايه مغالبة حد يغلب ان في حد اصلا يرقى ان هو ايه فيعبر عن المغالبة بالايه بالعزة واضح؟ يعني عبر عن الغلبة دي بالايه؟ بالعز. يعني ما فيش اصلا ايه - [00:10:50](#)

مغالبة اصلا ما فيش اصلا مغلف لما هو يعبر عن عن علوه فوق عرشه يسميه ايه استواء خلاص الرحمن على العرش ايه؟ استوى. استوى. تمام لما ربنا يريد ان يعبر عن الجهة اللي بيسميه الجماعة المتكلمة بقى ومش عارف ايه واللي بيقدوا يدخلوا في عالم الكلام ده يقول لك صفة الجهة لله - [00:11:07](#)

طب ليه ما وصفش نفسه بانه متوجه او مش متوجه؟ يعني له جهة وما لوش جهة؟ تمام؟ اما نيحي نبص على مستوى الصياغة هتقول مسلا الله متوجه الى فوق ممكن توصف ربنا كده؟ لأ قربنا يصف نفسه بالايه؟ بالعلو - [00:11:34](#)
فعلى مستوى الصياغة نفسها ده احسن واه وده ده اكمل واجمل. وعلى مستوى المعنى الذي يشير اليه اكمل واجمل. وعلى مستوى دفع التوهيمات ايه التوهيمات ان ممكن الجهة دي تكون ايه؟ يمين شمال فوق تحت. انما لما يقولوا العلو هي جهة ايه؟ واحدة. فضلا بقى عن - [00:11:54](#)

يا عم ايه يعني يشير اليه العلو من معاني اخرى بقى في علو القدر والمنزلة وعلو الايه القدر الصفات وغيرها من الايه؟ من الامور. والتعالي عن السفاسف وغيرها كل ده فلازم ناخذ بالناس من المسألة دي. طيب - [00:12:18](#)
ليه دخلنا في القصة دي؟ علشان بس نأكد على مسألة. ان النهاردة ربنا ما خاطبش العرب اللي هم ما يعرفوهش خاطبهم بحاجات هما ايه؟ يعني ما فيش اسم من اسماء ربنا اللي هو مسلا ربنا قال في القرآن الكريم انه مثلا آآ انه رقيب انه مقيت انه - [00:12:38](#)
ما فيش حاجة اسمها العرب ما يعرفوش الاسم ده اصلا هم العرب عارفين عارفين المادة دي اللي تم استعمالها في ان ربنا يسمي نفسه او ايه؟ عارفينها ولها عندهم ايه؟ معاني. لها عندهم معاني ودلالات - [00:12:57](#)

خلاص؟ طيب المعاني والدلالات اللي عند العرب للفظة دي هي فرق ايه بقى في اسماء ربنا هي فرق ان احنا عندنا ضوابط تانية تخيلنا نقول المعاني دي تنفع او ما تنفعش انا بس يا جماعة بحاول بس ايه اه يعني اخليكم يعني زي ما بقول كده نتعلم ازاى نصطاد يعني مش اه - [00:13:14](#)

النهاردة انت عايز تعرف يعني ايه ان ربنا رحيم او انه رحمن طيب رحيم او رحمن يبقى المادة اللي هي رحم دي العرب ايه بيستعملوه اكيد خلاص طيب يبقى ربنا لما يصف نفسه بالرحمة يصف نفسه على مستوى الاستخدام اللفظ ذاته بالاستخدام -
[00:13:38](#)

الاحسن اللي هو الاكمل والاجمل واللفظ اللي تم استخدامه بيدفع توهومات. بيدفع ايه؟ توهومات. ما يتصور شيء يعني يعني كان ممكن مسلا ان هو ربنا عز وجل يصف نفسه في باب الرحمة ده بحاجة تانية من من غير لفظ الرحمة. في الفاظ تانية كتير. ماشي؟ عطوف مسلا. حنين - [00:14:07](#)

مسلا وكان الحمام يعني يعني في علماء بيقول له بسم الله بس عطوف مسلا. خلاص؟ كان ممكن تبقى كده. بس ده فيه ايه؟ قد يجز نقصا فيبسمي نفسه باسم او يدفع التوهومات اللي في اذهان البشر. طب يدفع التوهمة في اذهان البشر؟ ازاي؟ عشان انت ما تظنش معنى سيء خاص بالله. طيب يبقى انا النهاردة - [00:14:30](#)

عشان اعرف يعني اسم اسماء ربنا انا محتاج اشوف المادة دي كانت عند العرب بتدور حوالين ايه بس في حاجة مهمة بقى تخص ربنا اني اعمل ايه؟ اجي احط الكلام ده في القوالب العامة. يعني ايه القوالب العامة؟ ان مسلا ليس كمثله شيء - [00:14:54](#)

ان المعنى ده يجوز ولا ما يجوزش في حق ربنا يعني لو العرب بتستعمل المادة دي مسلا في خمس معاني مش كل الخمس معاني هتنفع في ايه؟ في حق ربنا. في معنى منها مش هينفع يكون في حق ربنا اصلا. خلاص - [00:15:09](#)

طب على اي اساس انا بحدد ان المعنى ده ينفع في حق ربنا ولا ما ينفعش النصوص التانية هي اللي بتحدد ده ينفع ولا ايه؟ ما ينفعش. مع اللفظ ذاته. يبقى نصوص اخرى - [00:15:25](#)

تحدد. طيب هضرب لكم مسال اه لما نقول النهاردة ان العرب بتقول رحم يعني ايه؟ مثلا من اطلاقاتهم يعني اشفق واحسن. خلاص؟ اشفق وايه؟ واحسن. هو دي دي رحم عند العرب. فاحيانا يستعملوها اشفقة واحيانا يستعملوها ايه؟ احسن. طيب - [00:15:40](#)

يبقى النهاردة لما هنيجي نقول ان ربنا بيقول لهم انه رحيم يعني ايه؟ يعني دي ودين صح كده؟ طيب بس هنيجي بقى ده خلاص دي المرحلة الاولى ان احنا فهمنا الرحمة في ضوء كلام العرب عنها - [00:16:00](#)

تمام كده؟ طيب بس لازم بقى في مرحلة مهمة جدا لما نيجي نقول بقى ده بينفع ده في حق ربنا ولا ما ينفعش؟ طب ده من اسماء ربنا ولا لا؟ طب ده من صفاته ولا لا - [00:16:17](#)

نيجي واقفين بقى نقول سواني طب هو احنا عندنا اي حاجة تعارض الاطلاق ده مثلا فنيجي نقول احسن هل ربنا وصف نفسه بالاحسان وانه يحسن؟ كتير كتير محسن واحسن ويحسن ماشي يبقى كده شغال - [00:16:27](#)

دي شغالة ما فيهاش مشكلة تمام كده؟ طب نيجي على التانية بقى. طب هو خلي بالك بعد يبقى كده اتأكدنا انه وصف نفسه. طب هو وصف الاحسان ده نفسه فيه مشكلة في اي حاجة آآ - [00:16:44](#)

ده لفظ جميل ما فيش حاجة يعني فيه اي نقص في اي قصور؟ ما فيهوش نقص ولا قصور. وصف جميل قوي. يبقى هو وصف جميل في نفسه. وفي نفس الوقت ربنا اثبتها - [00:16:56](#)

ايه؟ يبقى حلو قوي. ممكن نقول ان رحم يعني احسن طيب باقي لنا مين اشفق هنيجي باصين عليه هل ربنا وصف نفسه بالاشفاق لا فده كفاية ان احنا نوقف اللفظ - [00:17:06](#)

ماشي؟ كفاية ان لفظ ايه؟ تقف. تقول لي لا بس هي مش اصل كفاية ان اللفظ تقف. طب هنروح بقى نتأمل اكرت نشوف اصلا الاشفاق هو عبارة عن ايه انا اشفقت على فلان. اشفقت عليه ليه؟ الاشفاق فيه خوف - [00:17:24](#)

نعم. فانا باشفق عليك انا خايف عليك يبقى خد بالك معناه ان انا في عندي مشكلتين. المشكلة الاولى ان انا مش عارف اللي هيحصل لك عشان كده خايف. عشان كده خايف. ما انا لو والمشكلة التانية ان انا لا املك ما املكش اي حاجة - [00:17:47](#)

ما املكش الا اناي اخاف يعني لا اقدر اتدخل ولا اعمل ولا اودي ولا اطمك ولا احل لك المشكلة ولا اي حاجة. اقصى ما يمكنني عمل ان انا اعمل ايه؟ اخاف - [00:18:05](#)

فاذا الاشفاق اصبح في اه في ضعف وفي عجز في مشكلتين مشكلتين ما ينفعوش خالص في حق مين؟ في حق ربنا. تمام كده؟ ما ينفعوش في حق ربنا خالص وبناء عليه انت هتيجي تاني نقول طب الاشفاق ولا ينفع في حق ربنا ما ينفعش طب هو ايه اصلا المراد

من الاشفاق - [00:18:17](#)

الرفق به الحنان التلطف به. اه طب تعال بقى. اه ربنا وصف نفسه بالرفق؟ ايوه رفيق وصف نفسه بالحنان ايوه وحنانا من الايه؟ من لدنه. طب وصف نفسه باللطف؟ ايوه لطيف على معنى اللطف في اللطيف. ان اللطيف اصلا اغلب - [00:18:40](#)

اطلاقاته في العلم ان يعلم الاشياء الدقيقة الخفية. تمام كده؟ يبقى هنا اجي اقول لأ ما ينفعش اقول اشفاق. اما اقول ربنا رحم يبقى مش هينفع اقول اشفقوا ايه؟ اشفق واحسن - [00:19:00](#)

احسن ما شغال بس اشفقه لا مش هتففعش فقط. طب احنا نقول ايه ممكن نقول ترفق ينفع ترفقها بيقول تحن ينفع تحننه بيقول لطف ينفع لطف. فاخترنا احنا مسلا الحنان والاحسان. وصلت الفكرة - [00:19:16](#)

بناء عليه طبعاً المسألة برضه لا زلنا نؤكد مش عقلية المسألة مش ايه؟ مش عقلية محضة ولا لغوية محضة. ده هو بيبقى ده كله ده جنب ده جنب ده جنب ده جنب ده جنب ده بيتحط والعلماء الربانيين خلاص بيقولوا ده ينفع وده ما ينفعش القصة دي. ليه؟ لان - [00:19:36](#)

وعقلية محضة في حاجات انت هتيجي تقول لأ ما تنفعش لربنا. طب علي اساس ان انت قلت ما تنفعش لربنا ولو لغوية محضة هنعمل زي مسل للاسف الشديد مسلا الاشاعة ان هم ردوا مسلا حاجات لمجرد ما قالوا ايه اصل دي في اللغة اصلها كذا - [00:19:56](#)

طب ومين قال اصلها ده هو في حق ربنا كده؟ مين قال ان هو كده في حق ربنا اصلا المشكلة بقى في ايه؟ طب عشان بس المسألة دي تتضح. المشكلة ان ربنا يصف نفسه بحاجة وانت تيجي تقولي ايه؟ لا ما تنفعلوش - [00:20:14](#)

والنص حاضر في وصفه ايه؟ بها. تقول لأ. اصل كده يبقى هو اصل دي اصلها في اللغة كذا يبقى هو ما ينفعش. يعني لو افترضنا ان ربنا وصف نفسه بالاشفاق - [00:20:29](#)

ينفع نرده؟ ما ينفعش. طب بس الاشفاق عند الناس معناه كذا يبقى نقول ايه ساعتها؟ نقول اشفاق ليس كمثل اشفاق. وصلت فلو فهمتوا الكلمتين دول دماغكم هتفوق خالص ما تقعدش بقى يمين وشمال والحوارات دي. خلاص؟ طيب - [00:20:42](#)

فالخلاصة ان الاصل ايه؟ الاصل عندنا ايه التوقيف ما اسبته الله لايه؟ لنفسه. ولذلك ركز بقى يقول لك الاسماء تتفسر بالصفات والახبار حد يقدر يقول يتوقع كده انا قصدي ايه - [00:21:08](#)

ممكن نخبر عن الله عز وجل بدون ما هو سمى نفسه ايه؟ ما ينفعش يشتغل عكس فانا هشتغل. الاسماء تتفسر بالصفات والახبار. ايوه يعني ايه بقى؟ يعني انا هجيب النهاردة مسلا اقول اسم واشوف - [00:21:34](#)

في اللغة بيحتمل كم معنى؟ اربع معاني. اخذ الاربع معاني دول. فيه في الصفات او الاخبار ما يشهد لهم ينفعه. ما فيش مع الف سلامة واضح؟ يبقى انا ما عملتش ايه؟ انا زي مسلا قلت دلوقتي انا لما اجي اقول اهو لما قلنا العزيز لما نقول القوي الغالب منيع الجناح الشريف الفريد - [00:21:54](#)

ماشي يعز كل الحاجات دي لازم يبقى عندك انت شاهد من ان ربنا وصف نفسه بها او اخبر عن نفسه بها. واضح مفهوم؟ انما لو اصلا ربنا ما وصفش نفسه بالكلام ده ولا جابه بالخبر ما ينفعش تعتبره تفسير الاسم. وصلت - [00:22:16](#)

او الاخبار الصوت او الاخبار. يبقى الاسماء بتتفسر في ضوء الايه؟ لدرجة احيانا بعض العلماء بيعملوا ونكون الصراحة يعني شايف ان ده ما ينفعش خالص انه بيفسر اسمي باسم باسم - [00:22:35](#)

يفسر اسم بايه؟ باسم. يقول لك مش عارف العزيم الكبير. خلاص؟ هو يعني بس بس ايه معنا في سكة ايه؟ امعانا في ان هو مش عايز يروح يمين ولا شمال. واضح - [00:22:53](#)

لكن زي ما قلنا على الصحيح ان الاسماء هتفسر بايه بالصفات والايه؟ يعني لو العرب بتستعمل الكلمة دي استعمال هو ربنا ما وصفش به نفسه او اخبر عن نفسه به - [00:23:09](#)

ايه؟ ما نقدرش نثبت لربنا مفهوم الكلام ده؟ طيب يلا نطلق على بركة الله. العرب بقى عندهم المادة دي اللي هي الحاء والكاف والميم. هم بيعتعملوها في اربع استعمالات خلاص - [00:23:25](#)

الاستعمال الاول عندهم هو الاحاطة والمنع. الاحاطة والايه؟ والمنع. اه مثلاً هم عندهم كلمة كده مشهورة اسمها حكمة الدابة حاء

فتحة حاء كاف فتحة كا. الميم فتحة ماشى حكمت الدابة - 00:23:39

ايه بقى حكمت الدابة دي؟ اهي زي لجام كده بيعمل ايه؟ هي حديدة ماشي؟ بتوضع في الدابة تمنعها عن الخروج فتسمى ايه؟ حكما. يعني حسان ابن ثابت كان يقول ايه؟ فنحكم بالقوافي منهجانا. ونضرب حين - 00:24:02

اتختلط الدماء وجريرو كان يقول ابني حنيفة احكموا سفهاءكم اني اخاف عليكم ان اغضب يعني ليه ام الرجالة بتاعتكم انا مش عايز اتعرفز خلاص ابانوا ابانوا اباني حنيفة احكموا سفهاءكم اني اخاف عليكم ان ايه؟ ان اغضب. تمام؟ يبقى هنا احكم يعني - 00:24:21
عمل ايه؟ او حكم يعني عمل ايه؟ المنع، الاحاطة والمنع، الاحاطة والمنع. فاحكم الاحاطة والمنع. طيب المهم فده معنى للمادة دي
ولذلك ركز بقى العرب لما تيجي تقول واحد حكيم - 00:24:46

لما تقول واحد ايه حكيم هيبقى عندهم بنائين هيبقى عندهم بناءين ان حكيم تكون فعيل بمعنى فاعل او انها تكون فعيل بمعنى
مفعل ماشي؟ فعيل معنى فاعل او فعيل بالراحة. واحدة واحدة. ففيل بمعنى فعل يعني ايه؟ يبقى حكيم بمعنى حاكم - 00:25:05
او حكيم بمعنى محكم خلاص؟ يبقى حكيم بمعنى حاكم او حكيم بمعنى محكم العربي ما تستعملها كده. طيب يبقى النهاردة لما
العرب تقول ان فلان ده مثلا نقول ان الرجل ده حكيم - 00:25:29

القبيلة دي يعني ايه؟ اللي مانعهم عن ان هم يعملوا ويودوا ويجيبوا مش عارف ايه اللي لامهم يعني. فهنا لأ ركز بقى ما انت شفت
برضو عمال تجيب اللي في دماغك. لأ. هم العرب - 00:25:46

يعني اصل هو السياق هيحكم خلاص؟ مش عارف فدارت فدارت مقتلة عظيمة وكان حكيم الهزليين فلان. حاكمهم يعني ايه من منع
الهزليين واحاط بالمسألة مش حاكم الوزاريين بقى اللي هو الراجل اللي هو بقى الحكيم اللي عمال يدي حكمة مش دي خالص -
00:26:06

تمام؟ يبقى العرب نفسها كانت بتستخدم المادة دي نفسها في الايه؟ في الاحاطة والايه؟ والمنع. تمام كده؟ طيب. لدرجة اصلا اصلا ان
ابن فارس معجب مقاييس اللغة وده كتاب من الكتب اللي بترد الالفاظ العربية لاصولها - 00:26:27
يبقى عنده كده حاجة زي اسمها الجذر يعني. بيقول ان الالفاظ العربية كلها فيه كده زي اصل هي بتطلع منه الايه؟ بتشعب منه
الكلمات الثانية كلها بيرد المادة دي للمنح - 00:26:45

بيرد كل الحكمة للايه؟ لمنح. خلاص طيب ده المعنى الاول المعنى الثاني العرب استخدمت المادة دي برضو في ايه؟ في التدقيق في
الامور واتقانها وهنا هيبقى احكام فمثلا لما يقولوا ايه؟ رجل احكمته التجارب. يقولوا احكم بناء المنزل. يعني عمل ايه؟ اتقنه. اتقنه -
00:26:58

ماشي؟ تدقيق في الامور والاتقان بتاعها هم بيستعملوا فيه المادة دي مادة حكم او حكم خلاص او احكم استعملوا المادة دي عادي.
تمام؟ طيب. الاستعمال الثالث للعرب انهم يستعملوا المادة دي في الحكم - 00:27:32
تلاقيه في الحكم رجل حكيم يعني حاكم الاستعمال الرابع ويمكن حتى الراغب في المفردات كان اكد على المسألة دي بيستخدموه
في الشخص المحكم للاشياء على مقتضى الحكمة اللي هي وضع الاشياء في مواضعها اللي هو المعنى بقى المشهور - 00:27:57
خلاص اللي هو اجراء الشيء على مقتضى الحكم اجراء الشيء على مقتضى الايه؟ الحكمة. خلاص؟ طيب. يبقى كده عندنا كم استعمال
للعرب؟ اربعة. اربع استعمالات. الاول اللي هو الايه؟ الاحكام بمعنى المنع والسيطرة - 00:28:22

والهيمنة اللي الثاني؟ الايه؟ الاحكام اللي هو الاتقان الاحكام بمعنى الاتقان. ايوا. وعندنا الحكم طيب يبقى هندور على تلت مواد على
الحكم والحكمة والاحكام الحكم والحكمة والايه؟ والاحكام. الحكم حكيم بمعنى حاجة - 00:28:37

تعرف تقول حكيم بمعنى؟ حاكم طيب والحكمة حكيم بمعنى ايه؟ يضع اجراء الاشياء على مقتضى الحكمة وهو وضع لا شيء في
مواضعه والاحكام؟ معناه ايه؟ لا مش اتقان بس. ايوا الاحكام اتنين. الاتقان - 00:29:06

ماشي؟ قل ايه؟ نقول لأ الاتقان مع التدخين والمنع. خلاص؟ بل احكام الاتقان والايه؟ والمنع. خلاص زي احكموا سفهاءكم. ماشي يبقى
الاحكام اللي هو الاتقان. طيب. يبقى عندنا كده حكم وحكمة واحكام. والاحكام ده - 00:29:26

يبقى دول الاربعة برضو في الاخر. خلاص؟ طيب في مارس بترد الموضوع كله للحكمة يقول لك لأ حكم الحكمة تقول له طب طب هو الحكم حكمة ازاي يقول لك ايوه لان هو لما ييفرق بين اتنين او هيحكم بين اتنين هيجري الفعل اللي هو الحكم على مقتضى الاليه؟ الحكمة - 00:29:49

تقول له طب هو الاتقان حكمة ازاي؟ يقول لك ايوه اجراء الفعل على مقتضى الحكمة تقول له طب هو احكموا سفهاءكم دي حكمة ازاي يقول لك اجراء الامر على مقتضى الاليه؟ الحكمة ان في اللحظة دي لازم لازم يحكمهم. خلاص؟ لان لو ما احكمهمش هيؤذوه. فالحكمة - 00:30:18

يحكمهم فيبردو الكلام كله للاليه؟ للحكمة. فيقول لك حكيم من الحكمة. تمام؟ ناس تانية بقى ترد الموضوع كله للاليه؟ للمنع المنع فيقول لك ايه؟ يقول لك بقى المعروف احكمه امنعه خلاص - 00:30:42

طب الاحكام اللي هو التدقيق والاتقان يقول لك منع الاشياء التي تعوق الاتقان طب الحكم منع ظلم احدهما للآخر. طب الحكمة؟ منع الاشياء التي تضاد الحكمة تمام؟ المهم اللي يهمننا احنا في الاخر ان احنا لما التفنيطة احسن لنا في الفهم - 00:31:03 خلاص بالنسبة لنا احنا احسن لنا في الفهم التفصيصة دي انما انت لو هتردها لحاجة واحدة سهلة انا ده ده كده يعني حاصل قرابة تلاتين كتاب لغوي فيما يتعلق بالمسألة دي. طيب - 00:31:28

يبقى احنا الخلاصة في عندنا في اللغة حتى الان عند العرب ما نعرفش الكلام ده بقى ينفع في حق ربنا ما ينفعش عندنا اه حكم وحكمة واحكام ماشي؟ والاحكام ده اتنين في احكام اللي هو بمعنى منع وسيطرة وفي احكام بمعنى ايه؟ اتقان وايه؟ وتدقيق. ماشي كده؟ طيب - 00:31:42

باقي بقى ان احنا ناخذ التلاتة دول ونشوف ينفعوا ولا ما ينفعوش في حق ربنا تمام كده ماشي؟ اذا احنا عشان نقول دول ينفعوا ما ينفعوش في حق ربنا. احنا محتاجين ايه؟ محتاجين نصوص صح. محتاجين نصوص - 00:32:02 محتاجين النصوص دي بقى فيها اسماء فيها صفات فيها اخبار بتقول كده يبقى خلاص كده. تمام كده؟ واللي ما فيهوش ما واضحة المسألة دي؟ طيب. معنى اول حاجة نبدأ بالمعنى - 00:32:21

معنى الاحكام والاحكام قلنا فيه اه اتقان واحسان وفي المعنى الثاني اللي هو منع ودفع. منع ودفع. عشان خلاص بقى احنا هنقول كده على طول في كلامنا يبقى الاحكام نوعين في في اتقان واحسان وفي منع ودفع. خلاص - 00:32:39 طيب متاح الاتقان والاحسان ده يعني مثلا لما نقرأ وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي اتقن كل شيء انه خبير بما تفعلون. يبقى كده معنا شغالة اهي - 00:33:02

الذي احسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الانسان من طين. معنا شغالة صح كده؟ طيب تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير. الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور. الذي خلق سبع - 00:33:19 انطباقا ما ترى في خلق الرحمن من من تفاوت. تفاوت فوت خلاص؟ يعني ما فيش ما فيش حاجة تفوت حاجة اتقان تمام؟ طيب ده كده احكام لدرجة كتاب احكمت اياته. خلاص؟ لو على معنى الاليه؟ الاحكام. تمام - 00:33:38

وخلق كل شيء فقدره تقديرا حكمة ولا احكام اتقاء قد بروا ايه؟ تكبير احكام. يبقى ان كده ينفع معنى الاحكام ولا ما ينفعش ينفع معنى الاحتفال؟ مم كده ينفع معنى الاحكام خلاص كده؟ طيب - 00:34:04

ويعني ممكن نقول كده تغليبنا نسمي ده احكام في الخلق احكام في الاليه؟ في الخلق هم لا المانع مش لأ ده انا قلت لك اصل انا قلت لا فيه اربع حاجات انا عايز اجيب كل واحد هل فيما يشهد ولا ما فيش مشهد؟ كده خلصنا من الاولاني كده. تمام كده؟ طيب نروح على الثاني - 00:34:26

اللي هو بقى فيه احكام ثاني اللي هو الاحكام بتاع ايه؟ المنع والدفع. يبقى فيه احكام الاحسان والاتقان وفيه احكام المنع والاليه؟ والدفع. بتاع المنع والدفع ده ممكن عليك كده يعني مجازا نقول في الامر والملك - 00:34:47

طيب عايزين نشوف هل له شواهد ولا ما لوش شواهد يعني مثلا في حديث الله سبحانه وبحمده عن بدر يقول ولقد نصركم الله ببدر

وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون. اذ تقولوا - 00:35:01

المومنين ان يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة منزلين. بلاء تصبروا تتقوا. المهم لغاية ما جعله الله الا بشرى له ولتطمئن قلوبكم به ومن النصر الا من عند الله العزيز الحكيم. الحكمة هنا تبقى ايه - 00:35:16

فيها معنى المنع والدفع بشكل ايه؟ واضح. خدوا بالكم من حاجة لما هنشوف اسم الله الحكيم في القرآن الكريم آآ هتشوف المعاني التي تصلح كلها في السياق الواحد ماشي؟ يعني عادي لو الحكمة تصلح هتلاقيه ايه؟ جاي تصلح لكن هتلاقي حاجة ايه؟ ابرز حاجة ايه؟ ابرز. طيب - 00:35:36

مثلا في التشريع لما ربنا يقول اذ يقول المنافقون والذين طب سبنا من دي عشان دي مش واضحة قوي ممكن تحتاج شرح طويل مسلا لو رحنا للهجرة ربنا يقول ايه؟ الا تنصروه فقد نصره الله. اذ اخرجهم الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار - 00:36:05 اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه. ويده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم ايه؟ ودفع - 00:36:29

يعني الله سبحانه وبحمده منعهم ودفعهم. خلاص؟ طيب وهنا واضحة جدا في الهجرة في الفتح برضو نفس الكلام انا بس هطوي حاجات لان آآ مثلا تعال نروح لحدث ثاني - 00:36:45 وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم. وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيما - 00:37:03

منع اتمنى ان هو ايه انعوا منهم ورفعوا اليه. تمام وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء ان ربك حكيم عليم ايه اتمنى وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قوم - 00:37:22 طيب وغيرها ده كده في الايه؟ في الحكمة نفسها يعني في استعمال اسم الله الحكيم طيب المنع ده يشبه ايه من الاسماء العزة ماشي. بس العزة اكثر غلبة تخطيط وتحقيق الاحكام - 00:37:42

مم. علي القهر. القهر. القهر. وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير احكام - 00:38:05

الهيمنة صح التعبير القهر ماشي؟ طيب مثلا وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى اجل مسمى ثم اليه مرجعكم ثم ينبئكم ما كنتم تعملون وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفرة - 00:38:26 ماشي؟ معنى الايه؟ الاحكام. السيطرة في الهيمنة. خلاص؟ طيب. يبقى المعنى كده ينفع؟ ينفع المعنى ده احنا عندنا هو من النصوص والاختبار ان المعنى ده معنى ينفع في حق ربنا؟ ينفع. طيب. ولذلك نقول ايه؟ نقول ان هنا يعني من باب بس كده -

00:38:52

تقريب يعني التقريب ماشي هو مش على التدقيق والتحقيق لكن من باب التقريب نقول ايه؟ نقول ان احنا عندنا مش قلنا فيه حكم وحكمة واحكام حكم وحكمة وايه واحكام. فالاحكام ده نقول فيه احكام - 00:39:14

في الخلق اللي هو الاتقان والايه والاحسان. وفي احكام في الامر والملك اللي هو ايه المانع والدسا ان هو امره نافذ خلاص فده احكام اكثر في الخلق ولا في الملك - 00:39:30

في الملك الاحكام بتاع السيطرة ده في الملك ماشي؟ واضح اكثر في الملك. طيب مش مهم حتى الان انت بس اللي انت محتاج تعرفه يعني دون تخوض في هذه التفاصيل. ان الرب سبحانه وبحمده - 00:39:49

آآ هيبقى حكيم بمعنى ايه محكم دلوقتي خلاص؟ حكيم بمعنى ايه؟ محكم ده على الاتقان والاحسان. خلاص كده وحكيم بمعنى محكم لامر الخلق. وكل ما يتعلق بالكون على معنى ايه؟ احكاموا سفانكم - 00:40:05

تمام كده؟ او حكيم نفسها بمعنى حاكم بمعنى المنع هو الايه والسيطرة مش الحاكم بين اثنين واضح يا جماعة؟ هو النهاردة لما واحد يعني لما احنا بنقول حاكم - 00:40:27

لازم يكون بيحكم بين اثنين لا ده هو اصلا كلمة حاكم يعني ايه؟ يعني مسيطر. خلاص فيبقى هنا الله سبحانه وبحمده حاكم بمعنى المنع والايه؟ والدفع. خلاص؟ السيطرة وحاكم حكيم بمعنى حاكم وممكن حكيم بمعنى محكم محكم امر الخلق كلهم الكون كله - 00:40:43

ماشي؟ ده على معنى الايه؟ المنع والدفع. على معنى الاتقان والاحسان تبقى حكيم بمعنى ايه محكم للخلق. خلاص كده؟ طيب. كده بقى لنا معنى ايه بقى لنا كده الحكم والايه؟ والحكمة - 00:41:07

الحكم سهل خالص ربنا حكيم بمعنى حاجة طب احنا عندنا النصوص بتاع الحكم؟ لا كتيرة خالص بقى. ما ربنا اسمه الحكم اصلا. ومن احسن من الله حكما. قال وغيرها قل غير الله يبتغي حكما. فكده دي ايه؟ ده معنى فيش شواهد واضحة. ما فيش مشكلة ده. ان يكون حكيم بمعنى ايه - 00:41:23

حاكم حكيم بمعنى حاكم يعني ايه حاكم؟ ان احكامه مقدمة. لما يحصل تنازع حكمه مقدم. طيب نركز بقى حاكم على مستوى الحكم الشرعي والحكم الكوني والحكم الجزائي عني بقى يعني ايه بقى على مستوى الحكم الشرعي؟ يعني النهاردة هو حكم ما نسميه باحكامه الشرعية - 00:41:47

صح؟ يعني دلوقتي اللي هو مش عارف الديات والمواريث والكلام دي اسمها احكام ايه؟ شرعية. طيب. واحكام كونية يعني ايه الشمس تطلع من الشرق وتغرب من الغرب. وان مش عارف كذا وان كذا وان كذا وده يمضي وده يمضي دي اسمها احكام ايه؟ كونية. حتى احيانا يقولوا بين - 00:42:21

قوسين قدرية احكام ايه؟ كونية ايه؟ قدري ان ربنا حاكم يمضي حكمه على خلقه طيب واحكام جزائية يعني ايه احكام جزائية؟ حساب بقى الثواب والعقاب سواء كان في الدنيا او في الاخرة دي اسمها احكام ايه؟ جزائية. طب لما نركز في الاحكام الجزائية دي - 00:42:40

هي داخله في انهي احكام؟ شرعية. هي بقى بتتمرجح هنا وهنا. عشان كده بقى البعض يقول لك ايه؟ دي داخله في الشرعية بما انها في حاجات جزاء فهو حكم شرعا ان يحصل له كذا. وفي ناس يقولوا داخله في الايه؟ داخله في الكونية. لان هو اصلا هو في خلق الكون - 00:43:04

جعل فينا جنة وفي ناره دي يعني دي مش في التشريعات ده دي في الايه في الامر الكوني هي مش في التشريعات ده في الامر الكوني. ولذلك هي اقرب الاحكام الكونية. هي اقرب الاحكام الايه؟ الكونية. خلاص؟ يبقى كده لما نقول ان ربنا حكم - 00:43:24 او حاكم في ثلاث احكام اللي هي ايه؟ الشرعية والكونية والايه؟ والجزائر. خلاص؟ طيب كده بقينا حاجة واحدة بس اللي هي ايه؟ يبقى حتى الان حكيم تيجي بمعنى حاكم ماشي حكيم بمعنى محكم ماشي. تمام - 00:43:39

وحتى الان امتلت معاني اللي عند العرب دلوقتي احنا قلنا الاربعة ثلاثة منهم كده ينفعوا في حق ربنا بين المعنى الرابع اللي هو ان الحكيم من الايه؟ من الحكمة. ودي يعني الشواهد عليها كتير جدا - 00:44:00

بس لما نيجي نقول بقى الحكمة الحكمة في ايه طب سؤال سؤال بس الحكمة دي تنتمي لايه تنتمي للقدرة ولا تنتمي للعلم؟ العلم تنتمي للقوة ولا للرزق؟ ايوه صح لا ما انا ما بقولش بتظهر في ايه؟ يعني - 00:44:16

انت النهاردة لو بتصرف واحد منه حكيم. بتوصف قوته ولا بتوصف قدرته ولا بتوصف علمه؟ علم ولذلك بين قوسين يقولوا الحكمة كمال العلم الحكمة كمال الايه؟ العلم لانه هناك فارق بين من علم ومن لديه حكمة - 00:44:39

ولذلك ربنا يقول يؤتي الحكمة من يشاء. ومن يؤتي الحكمة فقد اوتي طبعا لان فرق ما بين ان انت عارف المعلومة او عندك علم بالمعلومة وانت انسان حكيم لان الحكيم في عرفنا احنا في تلت ابعاد في منتهى الاهمية - 00:45:01

البعد الاول كمال العلم الاصابة في العلم. يعني علمه ما له اكمل علم وكمال العمل بالعلم انه يضع الشيء في موضعه فهو علم اكمل علم. وعمله اكمل عمل فيه حاجة تالفة مهمة جدا في الحكيم - 00:45:23

انه ايه التؤدة والترسل والتفكر في العواقب الفرق بين الشخص الحكيم والشخص المتهور ايه الحكيم ده عنده ايه؟ تقعد كده ويقعد

يفكر في عواقب الامور وما ورائها وكذا والا مش هيبقى حكيم اصلا - 00:45:45

في تلت ابعاد مهمة لما تركز في التلات ابعاد دول الشخص الحكيم هو رزق تلات حاجات. الفهم والتدبر والعمل لو رزق تلات حاجات اللي هم الفهم وتدبر العمل. هو فاهم كويس جدا - 00:46:08

كمال العلم وعمله اكمل عمل يضع الشيء في موضعه ولما بيعمل بيبقى بايه؟ بعد تفكر في العواقب بعده التدبر ده على التفاعل على التكرار يعني لأ بيفكر كويس ويعيد الامر فيه. فما بياخدش خطوة كده ايه يعني عفو الخطأ. لا يقعد يفكر - 00:46:23

كويس ويقلب الموضوع في دماغه مش عارفه ايه عنده تؤدى عنده ثبات في الامر عنده ثبات في الامر. خلاص؟ يبقى هو عنده مزيج من العزيمة على الرشد والثبات في الامر بس على اكمل صورة - 00:46:45

انما اللي عنده عزيمة في الامر وما عندوش اضطرابات في الرشد ما بيقاش اللي عنده عزز عزيمة على الرشد وما عندوش اثبات في الامر ما بيقاش ايه؟ حكيم عنده عزيمة ويتاع او انه شيء بس ايه - 00:46:57

ما عندوش آآ ثبات في الامر. خلاص؟ واللي عنده ثبات في الامر. يعني عنده كده وتآني ومش عارف ايه. وما عندوش عزيمة على الرسل ما بيعملش اصلا ويفوت الفرص فهو عنده مزيج من العزيمة على الرشد والثبات على الايه؟ على الامر. ولذلك دول اول كنزين في الحداشر كنز للنبي صلى الله عليه وسلم وصى بهم سيدنا شداد ابن اوس - 00:47:09

خلاص؟ فانت وانت بتسأل الثبات على الامر والعزيمة على الرشد كانك بتسأل ايه؟ الحكمة تسأل الله العلم النافع والعمل الصالح ماشي المهم فدلوقتي ده الشخص الحكيم في عرفنا احنا في واقعنا احنا كده الشخص الحكيم هو اللي بيعمل الحاجات دي. ولا يكون المرء حكيما الا بذلك - 00:47:33

خلاص حتى يمكن طاهر ابن عاشور كان يقول فمن فهم الكتاب وعمل به وتدبر خفاياه نال الحكمة ولذلك القرآن وصف بانه ايه حكمة ليه؟ لانه مصدر الايه؟ الحكمة مصدر الحكمة. وسنة سيدنا النبي اتوصفت بانها حكمة. ليه؟ ما اكمل عمل - 00:48:02

اكمل عمل بالقرآن بعد اكمل علم به وتدبر له فلذلك وصت بانها ايه؟ حكمة. خلاص؟ طيب المهم ولذلك ربنا بيمتن على عباده بالحكمة ولما هنتتبع كده الانبياء هنجد ان ربنا بيؤكد ان من اوائل الاشياء التي اتاهم اياها الايه؟ الحكمة - 00:48:29

بس بيعبر عنها بحكما. خلاص تنهوا حكما واياه؟ وعلمنا. خلاص؟ المهم ولذلك احنا نبص في الواقع ليس كل عالم حكيم لانه ليس كل عالم عامل وليس كل عالم عامل متدبر - 00:49:05

ولذلك انت تجد حتى في واقع الناس في دنيا الناس تجد واحد ما شاء الله مثقف وعنده معلومات رهيبة وهائلة. بس تيجي تشوف تصرفاته هائل. هائل خالص. مش حكيم بالمرأة. وتجد انسان تاني كده ممكن - 00:49:30

معلوماته متواضعة جدا وعلى قده بس ايه لأ ده عنده حكمة في التصرف الى حد كبير ان هو تلاقيه مسلا قاعد كده. طب سواني بس هنسأل الاستاذ فلان. طب ونعرف مش عارف - 00:49:44

ومش عارف ايه هو ما عندوش اصلا يحاول يفهم الامر ايه يعني على ابصر طريقة ممكنة او ان هو ما عندوش هو زاتو القدرة على انه يعمل كده بس يقعد يجمع وبعد ما يجمع طب نقعد نفكر فيها بقى طب لو عملنا كذا يحصل ايه وعملنا كذا يحصل ايه لأ واحسن بقى طريقة نعملها نعملها - 00:49:54

فلان. فهذا المرء الذي يقوم بهذه الاشياء هو حكيم. ولذلك هم ما كانوا يسودون الا حكيما العرب كان صفة اساسية في اللي هيسود الايه؟ الحكمة. لازم يكون حكيم. انه لو مش حكيم هيو رطهم - 00:50:15

فكانت الصفة الاساسية في من يسود الحكمة ان هو يكون ده دي حاجة حاضرة عنده. تمام ولذلك حتى اه اشج بني عبد قيس لما النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه؟ قال ان فيك لخصتان يحبهما الله ورسوله. الحلم والاياه؟ والاناة - 00:50:35

ماشي؟ هو مش حد ولذلك النبي بيقول التؤدة في كل شيء خير الا في امر الآخرة. يعني آآ انا كنت دايم اقول كده يعني ايه يعني كان بعض الناس يقول انا ان ندمت على سكوتي مرة فلقد ندمت على الكلام مرارا - 00:50:52

فدايم اقول كده انت ان ندمت على التؤدة مرة هتندم على التسرع مرارا يعني التوبة في الغالب مش ما بتجيش بخسارة. يعني

في الغالب ما بتجيش بخسارة. بالعكس ده الانسان محتاج ان هو يكافح في نفسه مسألة الاية - [00:51:12](#)

التسرع خصوصا ان التسرع ده مرتبط بالهواء ومن هوى هوى ماشي؟ من هوى هوى. الهوى والهوى مشكلته ان هواه اسقطه فارداه عشان كده بما ان اصلا التسرع ده مرتبط بالهواء انت بتميل لحالك - [00:51:34](#)

فلازم اصلا يكون الاصل عندك ان انت ما تايه لا ما الا حاجة واحدة بس امر الاخرة اول ما يروح تعمل ايه تجري. ولذلك احنا عندنا الاية مقلوبة يجي الامر للدنيا واحد انا بقول لك ايه عندنا مشروع خاص معك - [00:52:02](#)

اي حاجة يرشق فيها ما بيفكرش طب ده يترتب عليه وهي عمل ايه؟ لا لا معك معك. قل له خلي بالك ده مكسبها متين في المية. بجد والله تفرق بها تفرق بها - [00:52:21](#)

ليه ساب كل حاجة ماشي وراه كده ايه زي مخطوف زهنيا طب لما يجي يقول له بقى حاجة من امور الاخرة يقول له طب بس هفكر بس الشغل طب بس مش عارف اعمل ايه بس هو ده مش هياسر على وبعدين يعيش دور الحكيم بقى - [00:52:33](#)

قالبين الاية الاصل ان انت في امور الاخرة ما تفكرش انك لو فكرت ما هتعملش انت توطن نفسك على ان الامر اذا كان من امور الاخرة تعمل ايه؟ على طول ولذلك اصلا احنا امرنا امرنا - [00:52:49](#)

وفي امور الاخرة بايه؟ سارعوا سابقوا يسارعون. ليه بقى؟ لانك لو فكرت الشيطان بيعمل ايه؟ يدخل بقى ويحطه قدامك بقى ليه؟ يعني الشيطان مش بس هيحط قدامك العوائق ده هو هيرضى منك بحاجة كده دايمًا بيوقعنا فيها. بنقول لك طب بكرة. الاسبوع

الجاي. اه خليك بس ايه - [00:53:11](#)

ما تستعجلش. يمكن يعني ايه لأ ده بص يقول لك ايه طب اصبر بس يمكن تلاقي حاجة احسن طب خليك بس لما ترتب امورك عشان هتايه اكيد في حاجة افضل - [00:53:36](#)

واخد بالك انت؟ فهو هو دي اسلحته الماضية. فالاصل ان انت اي ما يكون امر من الاخرة ايه؟ معكم. راشق في اي حاجة. في دي ودايمًا كنا نقول لما الله من فوق سبع سماوات يراك كل ما دعيت لخير اجبت هو السؤال سبحانه الله يعني واحد يقول لك ايه طب

سبني ارتب اموري هو انت انت هتشتغلني - [00:53:51](#)

هو انت عارف ترتب حاجة اصلا يقول لك رتب اموري ترتب مين؟ انت ممكن تموت من غير ما تصدق ولا ايه؟ لا هو اصلا يعرف يرتب اموره؟ هو اصلا مش عارف يرتب اموره؟ ده محسني محسني بقى ان هو الولد ايه؟ اللي - [00:54:16](#)

بالسنتي بقى وماسكها هوب بالورقة والقلم والدقيقة انت هتشتغلني! هي مش مش شهادة امور ولا حاجة. وبعدين بقى سبحانه الله! تلك العوائق التي التي تدعيها من الذي يملك تذليلها؟ بس - [00:54:28](#)

يعني زي بالزبط فكرة كده سبحانه الله! ان انت واحد مسلا يقول لك معلى يا جماعة انا اسف عشان خاطر ده رزقي واكل عيش فيسيب طاعة اللي هو رايح يطلب رزقه - [00:54:47](#)

شف الجنان يعني يعصي اللي هو رايح يطلب ايه؟ الرزق اللي بايدو هو وحده انت فاهم الفكرة؟ فهذه هي ازاى؟ فكرة ان انت كل ما دعيت لخير ما فيش ايه؟ لا ده لا دي راشد فيها ما فيش كلام. طب كذا هيحلها من عندي ان شاء الله هيبسرها ان شاء الله كذا ايه

مش عارف ايه نتوكل على الله - [00:55:01](#)

ربك ايه؟ لو انت وانت في الطريق هتلاقي الموضوع ايه؟ بيمشي. فالخلاص اه انت لو كده آآ تلاقي ربك بيبسرها. انما لما بتقعد تحط العوائق انت كانك بتقول لربنا على شرط. انا دايمًا كنت اشبهها كده واقول مثلا تخيل لو انت واحد صاحبك - [00:55:26](#)

جيت ايه آآ قلت له باقول لك ايه انا محتاجك في مشوار ضروري بكرة لازم تيجي معه فقال لك آآ طيب بس طب سبني بس نص ساعة افكر طب انا هعمل ايه في كذا ومش عارف اعمل ايه ومش عارف وشه - [00:55:45](#)

تخيل بقى الصورة الثانية انا عندي مشوار بكرة ضروري وانا اسف والله ما لاقى حد غيرك. فكيك كده لازم تكون معه قال له يا عم معك ما يهمكش بس ايه يعني في شوية حاجات كده هرتبها بس معك ان شاء الله معك وان شاء الله ما تترتبش خالص بس معك ما

تقلقش - [00:56:04](#)

تقول له طب استنى بقى هو انت ايه الحاجات اللي هي شاغلاك؟ قل له اصل في حد هيروح مكاني في كزا؟ يقول له طب استنى انا هرن على فلان يروح مكانه. وايه تاني؟ يقول له اصل خلاص هو نفسه - [00:56:21](#)

يسعى في انه يعمل ايه بنسبيه الصعوبات دي. ان هو الحاجات اللي بتعوقه يعمل ايه؟ يذلها. صح كده؟ انك بتحس ان هو حد مستعد جدا لابتعد حد ان هو ايه ان هو ما يتأخرش عنك - [00:56:31](#)

احنا بنعمل كده مع بعض واحنا بشر ما بالك ربنا يعمل ايه مع الانسان انما انت لما من الاول تقول له ايه؟ لأ بس سبني آآ بس هشوف حل لكزا هشوف لي اله تاني يحل لي المش عارف ايه - [00:56:47](#)

حدا ممر طافح يعني انما انت لما هو يدعوك وتقول ايه؟ سمعا وطاعة هيكفي بص من جعل الهموم هما واحدا هم الاخرة هم المعاد كفاه الله سائر الهموم انما انت ولذلك سبحان الله ربنا يقول ايه؟ ونقلب افندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون - [00:57:03](#)

انه لما يرد الخير لما يجي له اول مرة ما يجيلوش تاني فهو انا معلش طبيعي يعني لو انا اتصلت بواحد صاحبي قلت له والله انا اسف بس ما فيش غيرك اللي لازم ينفع تروح معي بكرة. انا رنيت على الناس كلهم ما فيش الا انت. فقال لي طب معلش بس سبني - [00:57:30](#)

يعني عايزة يقف يعني اشوف بس شوية حاجات بس صعب والله بكرة بس احاول ارتبها كده بس سبني كده وهرد عليك بعد نص ساعة. انا مش هتصل عليه تاني لان حتى يحس انه لو جه هيجي ايه - [00:57:47](#)

متكرر لا ما يهمكش يا جدع ان شاء الله وبتاع ومش عارف ايه وهنتحل. انا لما يكون عندي حاجة تاني اكيد اكلمه فسبحان ربي ده احنا محتاجين من بعض. انما انت ربنا لما بيرسل الخير لغاية عندك. محتاج منك - [00:58:02](#)

ولك وحدك ولما بقى تتعامل معه بالشكل ده ما تستاهلش يجي لك تاني تستحقش انه يجي لك تاني والله وده اللي بيحصل من كثير من من الفضلاء. سبحان الله! وفعلنا بعض الناس يقول لك والله مش عارف طب - [00:58:22](#)

شوف لي حاجة مش وكان يبقى الحاجات دي كلها قدام عينه والخير قدامه وهو ايه؟ وهو يعرض عنه. نسأل الله العافية. ونقلب وافندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في طغيان نعمه - [00:58:44](#)

فلذلك الاصل ان الانسان في امور الاخرة يعمل ايه لا يسارع ما تفكرش. ان شاء الله تمام وربك هيايه؟ هيبسرنا ان شاء الله ويحلها ويكون ما يكون ان شاء الله - [00:58:57](#)

ما تفكرش خلاص معكم بس ايه آآ بس براتب شوية حاجات بس معكم جاي خلصت وفي امور الدنيا بقى فكر كويس جدا جدا جدا ده نص كلام النبي مش كلامي وكلامي - [00:59:10](#)

ان التقى ده هنا خير انما في امور الاخرة شر شر فاهمني الصورة العكسية احنا بنعملها دي انما امور الدنيا لأ فكر فيها بقى كويس اجري فيها على مقتضى الحكمة - [00:59:26](#)

تصور المسألة كويس جدا افهمها كويس من جميع جوانبها وفكر في عواقبها وفكر كويس في احسن طريقة لتنفيذها ولذلك اغلب قراراتنا الدنيوية سواء كانت مسلا في زواج في عمل في مشاريع اغلبها بتفشل بسبب ايه انها - [00:59:44](#)

ما تجریش على مقتضى الحكمة ما بتفكرش فيها بطريقة الحكماء انت اهو كده يعني بتتشارح بقى وبيلوح قدامك كده ايه؟ دي فرصة حلوة الله بسرعة مش عارف ايه ما تفكرش في المسألة - [01:00:03](#)

وللاسف الشديد كثير من امور فشوف لا كسبت دنيا ولا اخرة عشان قلبي قلب الاية انت قلب الاية لا دنيا ولا اخرة. المهم ده كان بس وقفة كده مع الحكمة نفسها في الواقع بتاعنا - [01:00:16](#)

خلاص لوازمها ايه بالنسبة للانسان. لما نيجي نقول النهاردة بقى حكمة الرب سبحانه وبحمده وان ربنا حكيم على معنى الحكمة. على معنى الحكمة خلاص يبقى هنقول ان ربنا سبحانه وبحمده يضع الشيء في موضعه يعني اكمل - [01:00:33](#)

اكمل صورة لوضع الشكل وضع الشيء في موضعه طب والكلام ده بيبقى ايه؟ على ايه؟ مع ايه؟ علم تام. علم كامل. علم كامل.

ماشي؟ يبقى لما ربنا بي فعل الشيء ده بيبقى احسن صورة - [01:00:53](#)

ماشي؟ مش محتاج تعدي. هم؟ مش محتاج تعديل. اه احسن حاجة تتعمل وبتبقى بتبقى مبنية على اكمل ايه؟ علم. ما فيش حاجة

غايبة عنه ما يخص الامر ولا الكلام ده كله خالص - [01:01:12](#)

تمام الحكمة دي بقى لما نيجي نقول هي فين؟ ميادينها ايه؟ ده بقى اللي نتكلم فيه. واضح؟ انما هي الحكمة نفسها هي عبارة عن ايه

ان وضع الشيء يعني ايه وضع الشيء في موضعه - [01:01:29](#)

يعني الشيء اللي هيفعل ده تمام؟ هيبقى احسن سعر مبني على ايه؟ على اكمل علم واضح ده بقى حقيقة الحكمة لما نيجي نقول بقى

الحكمة في ايه؟ هنلاقي بقى حكمة في الخلق - [01:01:45](#)

حكمة في الامر وغيرها من ايه؟ من صور الحكمة اللي احنا هنتعرض لها ان شاء الله بعد كده بالايه؟ اه بالتفصيل. اه حكمة في الخلق

اه زي هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم. بحكمة. تمام - [01:02:04](#)

وعندنا بعد كده حكمة في الامر سواء كان الامر الشرعي او الامر الكوني او الامر الايه؟ الجزاء. حكمة في الامر في امره الشرعي

احكامه اكمل احكام على مقتضى الحكمة. الاحكام الشرعية - [01:02:23](#)

احكام الكونية القدريه على مقتضى الحكمة والاحكام الجزائية على مقتضى الايه؟ الحكمة. خلاصة الكلام النهاردة احنا كنا بنحاول

نتعرف على اسم الله الحكيم على مستوى الدراية العقلية اللي هي المعرفة - [01:02:39](#)

نشوف دراية تانية اسمها الدراية القلبية بس احنا كده عايزين بس كنا عايزين نعرف نعرف عقليا بس كده يعني ايه حكيم فيبقى

الخلاصة ان حكيم من الحكمة المعنى الاشهر عندنا اللي هو وضع الشيء في موضعه. يعني ايه في موضعه؟ يعني احسن - [01:02:57](#)

شيء مبني على ايه؟ على اكمل علم. تمام كده؟ طيب دي الاولى. يبقى هنا حكيم ده بمعنى وضع الشريط. وهنا يبقى الحكمة اللي هي

كمال الايه؟ كمال العلم. خلاص؟ طيب - [01:03:15](#)

لما نيجي بقى للمعنى الثاني نقول حكيم من ايه؟ من حكم من الحكم بيبقى حكيم من الحكمة وحكيم من الايه؟ من الحكم. بمعنى

حاكم خلاص؟ حاكم يعني يحكم واحكامه ثلاثة اللي هي ايه؟ الشرعية الشرعية والكونية والجزائية. خلاص كده؟ طيب. نيجي -

[01:03:31](#)

للمعنى الثالث بيبقى حكيم من الاحكام وعندنا الاحكام له معنيين الاحكام اللي هو بمعنى الاتقان انا بجيب السهل بس المتبادل الازان

الاتقان والاحسان خلاص كده؟ اللي هو ده هيبقى احكام في الايه؟ في الخلق. خلاص؟ والاحكام الثاني اللي هو في الامر اللي هو

المنع والايه؟ - [01:03:54](#)

خلاص؟ بيبقى دول اربع معاني لاسم الله الحكيم. لما نقول ربنا حكيم انا بقول الاربعة دول مفروض بقى ان احنا بعد ما عرفنا الكلام ده

نحتاج ان احنا نتبعه. شوفوا بقى. نشوف اللي عايزين نشوف بقى حكمة ربنا نشوف الحكم نشوف الاحكام. عايزين بقى نلف -

[01:04:20](#)

كده نشوف الحكمة والحكم والاحكام في آيات القرآن الكريم مش من كلامي من كلامك برضو من كلام ربنا زي ما اتفقنا عليه في

مسألة المصدرية عشان ده الامان والاتزان. فنحاول كده نستعرض مجموعة من الايات ان شاء الله في المرات القادمة - [01:04:38](#)

نشوف بقى فيها بقى الحكمة والحكم والاحكام نشوف الاتقان والاحسان ونشوف المنع والدفع ونشوف الحاجات دي. تمام؟ بحبس ان

احنا يقين المرء فيها يزداد وهنيجي نشوفها كده من زاوية تانية. يعني احنا شفناها من زاوية ايه؟ حقيقة الحكمة وهنشوفها من

زاوية تانية كده اللي هي زاوية الشواهد التاريخية. والكونية - [01:04:52](#)

وده ان شاء الله اللي هنتعرف عليه في المرات القادمة. سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك علمني

عن نفسك حقا حدثني عن اسمائك - [01:05:12](#)

واجعلني حقا احصيها. فالسنة يوما اوصتني اسمائك ايضا ادعوك فبه اسأل وبها اثني الرازقان حفظ معانيه - [01:05:32](#)